

كذلك ، وقفت الحركة الوطنية اللبنانية ممثلة في « هيئة الاحزاب والشخصيات الوطنية والتقدمية اللبنانية » ، موقفا مؤيدا وداعما للعمل الفدائي الفلسطيني .

ومن ناحية ثالثة ، جاء توقيت تفجير هذه الازمة في شهر نيسان - ابريل متمشيا مع مصلحة « الصناعة السياحية » في لبنان . فالصدمات مع العمل الفدائي لها موسمها : فهي اما ان تكون قبل بدء فصل الصيف ، وتحديدًا في شهري نيسان وآيار ، أو بعد انتهاء فصل الصيف ، في تشرين الاول - اكتوبر مثلاً . ومع ذلك ، ليس صحيحاً تماماً القول بأن « الكتائب » وافقت على وقف تصعيد الاقتتال في الازمة الاخيرة لان الموسم السياحي اصبح على الابواب ، فالاصح هو أن « الكتائب » - بعد أن مني مخططها الاصلي في جر الجيش اللبناني والسلطة اللبنانية الى التدخل بالفشل ، وبعد أن ازداد الضغط الداخلي والخارجي عليها - لم يعد بمقدورها الاستمرار فيما كانت قد بدأت به .

وأخيراً وليس آخراً ، فإن الهدف المتوخى من هذه المعارك - المتتظمة ضمن السياق العام لحرب « الاستنزاف اللبنانية » ضد العمل الفدائي - لا يختلف عما استهدفته المعارك السابقة ، وتحديدًا : قطع رأس العمل الفدائي أو استنزاف حيويته ومنزله العسكرية والسياسية . ولأن اغتيال العمل الفدائي - لاعتبارات ذاتية وعربية ودولية راهنة - غير ممكن أو مرغوب فيه حالياً ، فإن الهدف الادق لمثل هذه المعارك يغدو : استنزاف القدرات العسكرية والسياسية للمقاومة الفلسطينية . وبمثل هذا الاستنزاف تحصل اسرائيل ، عملياً ، على وقف اطلاق النار في الجبهة الوحيدة التي لا يزال فيها القتال دائراً . إذ أن معارك داخلية كهذه ستمتص طاقات العمل الفدائي في نشاطات دفاعية تمنع تصاعد عملياته في المناطق المحتلة وعلى خطوط وقف اطلاق النار وفي الخارج ، كما تمنع وصول تأثيراته الثورية الى أبعد من حدود لبنان بهدف تقزيم العمل الفدائي .

السنوي ... لعام ١٩٦٦ ، ص ١١٢ - ١١٣ ،
١٨١ و الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام
١٩٦٧ ، ص ١٢٥ - ١٢٦ . كذلك الوثائق
الفلسطينية لعام ١٩٦٥ ، ص ٢٥٢ ، ٤٦٧
٤٨٢ . كما تجد التسلسل اليومي لاجبار هذه
الاجراءات في سلسلة اليوميات الفلسطينية
الصادرة عن مركز الابحاث في م.ت.ف.

٣ - انظر كتاب د. نبيل شعث وآخرون ،
المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني (بيروت ،
مركز الابحاث ، ١٩٧١) . كذلك ، الكتاب
السنوي ... لعام ١٩٦٨ ، ص ٨٥ - ٨٨ ،
٩٥ - ٩٧ ، ١١٥ - ١١٧ ، ١٢٦ - ١٤١ ،
واليوميات الفلسطينية (بيروت : مركز الابحاث ،
المجلد الحادي عشر ، ١٩٧١) ص ١٠٧ - ١٤٨
وكذلك ... ٥٤٧ . انفسا اليوميات
الفلسطينية ، المجلد الثاني عشر ، ص ٢٥٢ -
٤١٨ . بشكل متقطع يتتابع ، و آخرها اليوميات
الفلسطينية ، المجلد الرابع عشر ، ص ١٧ -

١ - حول الازمة ما بين منظمة التحرير الفلسطينية
والحكومة الاردنية ، انظر : الكتاب السنوي
للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥ (بيروت :
مؤسسة الدراسات ، ١٩٦٧) ، ص ٧٥ -
٨٢ ، ١٦٥ - ١٦٨ ، و الكتاب السنوي ...
لعام ١٩٦٦ ، ص ١٢٩ - ١٣٥ ، ١٣٨ - ١٤١ ،
١٤٦ ، ١٤٨ - ١٥٤ ، و الكتاب السنوي ...
لعام ١٩٦٧ ، ص ٩٧ - ١٠٤ ، ١٥٧ - ١٦٠ .
كذلك ، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٥ (بيروت :
مؤسسة الدراسات ، ١٩٦٥) ، ص ٥٤٢ وص
٥٩٦ بالاضافة الى الوثائق الفلسطينية لعام
١٩٦٦ ، ص ٤٥ ، ٨٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .
كما تجد التسلسل اليومي لاجبار هذه الازمات
في سلسلة اليوميات الفلسطينية الصادرة عن
مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - من اجل تفاصيل وافية عن هذه الاجراءات ،
انظر : الكتاب السنوي ... لعام ١٩٦٥ ،
ص (١١) ، ١١٥ ، ١١٩ - ١٢٠ ، و الكتاب